

داد هارموني «فرقة ناجحة وُلدت من الإنترنت»



حصد 5 رجال ثلاثينيين من بلدة شيليفته، في شمال السويد، شهرة واسعة على الإنترنت، بفضل إنشادهم من دون أية موسيقى مصاحبة عدداً من أغنيات البوب البارزة، واتخذ هؤلاء لفرقتهم اسم «داد هارموني»، إذ يصوّرون أنفسهم في منازلهم في خضمّ قيامهم بدورهم كأباء يعتنون بأبنائهم.

وانهالت عشرات الملايين من المشاهدات عبر الشبكات الاجتماعية على أغنيات «داد هارموني» التي تُحيي راهناً مجموعة حفلات حضورية في جولة هي الأولى لها في مختلف المناطق السويدية.

وقال التاجر بيتر فيدمارك البالغ 33 عاماً في مقابلة مع وكالة فرانس برس إن «كل شيء بدأ في صيف 2022، يوم حفلة توديع عزوبيته». وأضاف «كنا نغني، كما نفعل في كثير من الأحيان، ونشر أخي الفيديو على حسابه عبر تيك توك الذي يبلغ عدد متابعيه سبعة».

وذهل المغنّون الخمسة عندما اكتشفوا لدى استيقاظهم صباح اليوم التالي بأن المنشور شوهد 40 ألف مرة! وما هي إلا أسابيع قليلة حتى قفز الرقم إلى 20 مليوناً من مختلف أنحاء العالم.

وسرعان ما انخرط «الخماسي» في اللعبة وقرروا نشر مقاطع فيديو بانتظام من مطابخهم أو على كنبات منازلهم، وغالباً ما يضعون على ركبهم أطفالهم الصغار. وفي مقطع مصوّر يؤدون خلاله أغنية «هللوييا» لليونارد كوهين، يحمل

أحدهم بين ذراعيه طفله الرضيع البالغ بضعة أسابيع.
ومنذ نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بدأت الفرقة تزور في نهاية كل أسبوع ولمدة شهر مناطق في مختلف أنحاء
السويد، حيث تلتقي جمهورها وجهاً لوجه، وليس عبر الشاشات. أما في بحر الأسبوع، فيواصل الآباء الخمسة أعمالهم
والاهتمام بعائلاتهم. ولكل منهم طفلان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024